المحاضرة السابعة:قياس جودة حياةالوظيفية:

مقدمة: إهتمتالعديد من الدراسات و البحوث بقياس جودة الحياة الوظيفية، و إن اختلفت كل دراسة عن الأخرى في معايير قياس جودة الحياة الوظيفية في منظمات الأعمال .

حيث اعتبرت دراسة:(Islam ,M ,Z &siengthai,s) أنه يمكن قياس جودة الحياة الوظيفية في المنظمة من خلال عوامل هيزنبرغ الصحية و المتمثلة في المقاييس التالية:

- معدلات الأداء الوظيفي .
- درجة الرضا الوظيفي للعاملين .
- سياسة الأجور.
- سياسات الشركة .
- مدى نجاح نقابات و اتحادات العمال.

بينما ترى دراسة (Garg.c.p ..et al ,2012) أنه يمكن قياس جودة الحياة الوظيفية من خلال مقاييس كمية من جانب و مقاييس وصفية من جانب آخر، و كانت هذه المقاييس على النحو التالي:

- معدل دوران العمل .
- معدل الغياب الطويل .
- إنتاجية العاملين .
- درجة الرضا الوظيفي.

و تشير دراسة (KalayaneeKoonmee et. Al) إلى أنه يمكن قياس جودة حياة العمل من خلال المقاييس التالية:

- الالتزام التنظيمي .
- الرضا الوظيفي .
- سيادة روح الفريق داخل المنظمة .

حيث اشتملت الدراسة مديري الموارد البشرية في تسع قطاعات مختلفة في العمل و خلصت الدراسة إلى أنه يمكن لجودة الحياة الوظيفية في حدها الأدنى أن تؤثر على الرضا الوظيفي للعاملين ، و في حدها الأعلى يمكن أن تؤثر على الالتزام التنظيمي و سيادة روح الفريق.

في حين ترى دراسة (Elise Ramstad) أن قياس جودة الحياة الوظيفية يتم من خلال المقاييس التالية:

- إنتاجية العمل .
- جودة السلع و الخدمات المقدمة .
- جودة العمليات .
- المرونة في خدمة العملاء.
- سهولة و سلاسة العمليات .
- مدى المرونة في أساليب العمل .
- تطوير نمط العمليات .
- نظم الجودة.
- تطوير المهارات المتعددة .(**إبراهيم ماضي، 2014، ص 69– 70**)

بينما توصل جاد الرب إلى أن وجود مستويات عالية لجودة الحياة الوظيفية سوف يقلل من المعايير غير الرغوب فيها و يعظم من المعايير المرغوب فيها و إشتملت هذه المعايير لقياس جودة الحياة الوظيفية على ما يلي:

- معدل حوادث العمل .
- معدلات الشكاوي.
- معدلات الإضطراب و الامتناع عن العمل .
- معدل الغيابات و التغيب .
- معدلات دوران العمل .
- معدلات الجزاءات .
- معدلات نمو الأداء الاقتصادي و المالي من خلال:
- معدل العائد على الإستثمار .
- معدل العائد على الأصول.
- معدل العائد على حق الملكية.
- معدل نمو المبيعات .
- السعر السوقي للأسهم. (**جاد الرب، 2008، ص29**)